

المصدر : الشرق الاوسط  
التاريخ : 18-04-2007  
العدد : 10368  
الصفحات : 14  
المسلسل : 67

تتمثل في مركز الملك عبد الله المالي ومجمع تقنية المعلومات

**الرياض تحتضن أكبر مشروعين عملاقين لـ«التقاعد»**

الرياض-الشرق الأوسط

يُعتبر مشروعاً لإنشاء مركز الملك عبد الله المالي، ومجمع تقنية المعلومات والاتصالات، من أبرز المشاريع التي تنفذها المؤسسة العامة للتقاعد. ويقام مركز الملك عبد الله المالي على أرض المؤسسة العامة للتقاعد الواقعة على امتداد طريق الملك فهد شمال الرياض على مساحة تبلغ نحو 1,6 مليون متر مربع، وسيتم تصميمه وفق أحدث المعايير العالمية وتجهيزه بأعلى مستويات البنية التحتية. وسيكون مركز الملك عبد الله معلماً حضارياً من معالم مدينة الرياض فضلاً عن إسهامه في النمو الاقتصادي والتطور الذي تشهده المملكة في شتى المجالات، فألؤسسة العامة للتقاعد تتبنى برامج استثمارية تعود بالنفع على حقوق المتقاعدين من خلال تعزيز الموارد المالية للمؤسسة، علاوة على ما تعطيه من قيمة مضافة للاقتصاد الوطني. ويأتي استثمار المؤسسة العامة للتقاعد في مركز الملك عبد الله المالي انسجاماً مع هذه السياسات، لكون المؤسسة هي الملك والمطور للمشروع.

وسيضم مركز الملك عبد الله المالي المقر الرئيسي لهيئة السوق المالية ومقر السوق المالية (تداول) وأكاديمية مالية في وسط المركز ومقر للعديد من البنوك والشركات والمؤسسات المالية الأخرى، وما يرتبط بها من خدمات مالية إلى جانب خدمات ومرافق أخرى متعددة. كما تتم الآن دراسة إنشاء سوق للسلع في المملكة يكون مقره الرئيسي مركز الملك عبد الله المالي. وقد عبرت عدة مؤسسات مالية محلية وعالمية عن رغبتها للانتقال إلى المركز للمساهمة بشكل فاعل في نشاطات أحد أكبر اقتصادات العالم.

يشار إلى أن أعمال تسويات الموقع والإزالة قد بدأت بالفعل وذلك تمهيداً لتجهيز الموقع للإنشآت. وعقدت اللجنة التحضيرية المعنية بمتابعة الدراسات التخطيطية Master Plan مشروع

مركز الملك عبد الله المالي اجتماعاً لها في مقر المؤسسة العامة للتقاعد. وناقشت اللجنة المرحلة النهائية لإعداد المخطط العام والدراسة المرورية والبيئية والخدمات المختلفة (الكهرباء، المياه، الاتصالات) والتقارير الأخرى ذات العلاقة بالمشروع.

ويعد مناقشة كافة الجوانب واشتراطات البناء الخاص في المناطق المطورة تم الاتفاق على كافة المعلومات اللازمة للرفع إلى مقام هيئة تطوير مدينة الرياض

لحلى اعتماد المخطط العام Master Plan ليتم على ضوء ذلك البدء في مراحله التفصيلية والتنفيذية للبنية التحتية للمشروع.

كما حصلت المؤسسة العامة للتقاعد على أول رخصة على مستوى المملكة من قبل الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية وذلك لإنشاء منطقة تقنية تحت اسم (مجمع المعلومات والاتصالات) على الأرض المملوكة للمؤسسة العامة للتقاعد التي سبق أن تم اعتماد

المشروع عليها من قبل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بتاريخ 427/5/16هـ واعتبارها منطقة تطوير خاصة بالتقنية والمعلومات والاتصالات.

ويعتبر قطاع تقنية المعلومات دافعا وجاذبا للاستثمار بما له من دور في مساعدة وتحفيز النمو في القطاعات الاقتصادية الأخرى، ولهذا قررت المؤسسة العامة للتقاعد تولي مسؤولية الاستثمار في أول مدينة للمعلومات والتقنية في المملكة

العربية السعودية، حيث قامت المؤسسة ويعد دراسة لعدة دول لموقع المشروع والتنسيق مع هيئة تطوير مدينة الرياض حول أفضل المواقع وتم اختيار حي النخيل غرب الرياض لإقامة المشروع عليه بمساحة تبلغ نحو 800 ألف متر مربع، ويتميز بالقرب من اثنين من مراكز التعليم والبحث، هما جامعة الملك سعود ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ومن المتوقع أن تبلغ مجموعة مساحات البناء مليون متر مربع، ما يعني

أن نسبة البناء الكلية تصل إلى 1,2 في المائة نسبة مقاربة لنسب البناء العالمية في مثل هذه النوعية من المشاريع.

ويشمل المشروع على مجمع من البنى التحتية المطورة لتكوين مجتمعات تقنية علمية وتوفير بيئة أعمال اقتصادية مترابطة ومتكاملة تصب في خدمة تنمية صناعات حديثة ذات أبعاد استراتيجية لتطوير قطاع التقنية والمعلومات في السعودية. وتم البدء بالعمل في المشروع حيث

تجري حالياً تسوية أرض الموقع تمهيداً لإطلاق أعمال الإنشآت والبنية التحتية له. وهذا المشروع سيؤدي إلى زيادة قوة المنافسة العالمية لشركات تقنية المعلومات في المملكة، إضافة إلى تحسين الوضع التنافسي لمدينة الرياض بما يضيفه المشروع من منجزات كذلك ارتفاع معدل تدفق رؤوس الأموال في قطاع تقنية المعلومات.

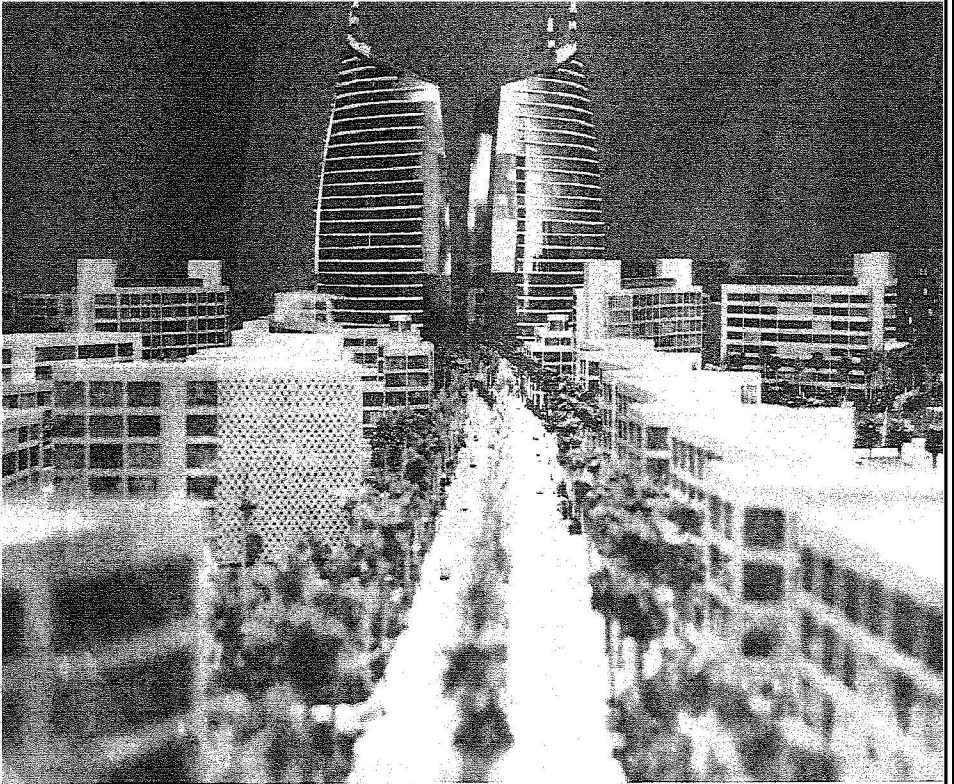
كما وقعت المؤسسة العامة للتقاعد عقداً بمبلغ تجاوز 194

مليون ريال سعودي مع إحدى الشركات الوطنية لتشديد عدد من المعارض التجارية التي تبلغ مساحتها أكثر من 86 ألف متر مربع ويشتمل المشروع على عدد كبير من المعارض التجارية المكونة من طابقين أرضي وميزانين ستشيد على سبع مجموعات (بلوكات) مملوكة للمؤسسة بمساحة إجمالية تقارب 103 آلاف متر مربع على امتداد طريق سعيد بن زيد (خالد بن الوليد سابقاً) في حي الحمراء في الرياض.

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 18-04-2007 العدد : 10368

الصفحات : 14 المسلسل : 67



مجسم لمشروع مركز الملك عبد الله المالي (الشرق الأوسط)